

الغدير

[397] أحي الحيا إن شط من صوب أرضكم * بناديه من لمع البروق زميل تمر بنا في الليل
وهنا بريها * يبل (1) غليل أو يبل (2) عليل سرى وبريق الثغر وهنا كأنما * لدي بريق
الثغر منك بديل وأنشأ شمال الغور لي منك نشوة * عساه لمعتل الشمال شمول (3) 35 أمتهم
قلبي من البين سلوة * ومتهمة (4) في الركب ليس تؤل أغرك إني ساتر عنك لوعة * لها ألم
بين الضلوع دخيل فلا تحسبي إني تناسيت عهدكم * ولكن صبري يا أميم جميل ثقي بخليل لا
يغادر خله * بغدر ولا يثنيه عنك عذول جميل خلال لا يراع خليله * إذا ريع في جنب الخليل
خليل 40 خليق بأفعال الجميل خلاقه * وكل خليق بالجميل جميل يزين مقال الصدق منه فعالة *
وما كل قوال لديك فعول غضيض إذا البيض الحسان تأودت * لهن قدود في الغلائل ميل ففي
الطرف دون القاصرات تقاصر * وفي الكف من طول المكارم طول أما وعفاف لا يدنسه الخنا *
وسر عتاب لم يزله مزيل 45 لأنت لقلبي حيث كنت مسرة * وأكرم مسؤول لدي وسؤل يقصر آمالي
صدودك والقلى * وينشرها منك الرجا فتطول وتعلق آمالي غرورا بقربكم * كما غر يوما
بالطفوف قتيل قتيل بكت حزنا عليه سمائها * وصب لها دمع عليه همول وزلزلت الأرض البسيط
لفقده * وريع له حزن بها وسهول 50 أ أنسى حسينا للسهام رمية * وخيل العدى بغيا عليه
تجول ؟ أنساه إذ صاقت به الأرض مذهبا ؟ * يشير إلى أنصاره ويقول : أعيدكم باء أن تردوا
الردى * ويطمع في نفس العزيز ذليل _____ (1)
البله: الندوة. (2) بل من مرضه. برئ. (3) الشمول: الخمر أو الباردة منها. (4) من أتهم
أي أتى تهامة أو نزل فيها. * _____